دواء القلب في خمسة مجالسة الصالحين وقراءة القرآن وإخلاء
البطن وقيام الليل والتضرع وقت السحر وقيل في ذكر الله تعالى خمس
خصال رضى الله تعالى والتحفظ من الشيطان ورقة القلب والحرص على
الطاعات والمنع من المعاصي وقال الفضيل بن عياض خمس من
علامات السعادة اليقين في القلب والورع في الدين والزهد
في الدنيا والحياء في العينين والخشية في البدن وخمس من علامات
الشقاوة القسوة في القلب والجمود في العينين وقلة الحياء
والرغبة في الدنيا وطول الأمل وقال سهل بن عبد الله خمسة
من الجوهر النفيس فقير يظهر الغنى وجائع يظهر الشبع ومحزون
يظهر الفرح ورجل بينه وبين آخر عداوة يظهر له المحبة
ورجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يظهر ضعفا عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله أوصني وأوجز فقال [illegible] يا أبا
هريرة أوصيك بست كلمات فيهن سعادة كلمة إذا اشتغل
الناس بالفضائل الفرائض بالفضائل فاشتغل أنت بالفرائض
وإذا اشتغل الناس بالخلق فاشتغل أنت بالحق وإذا اشتغل
الناس بالعلم فاشتغل أنت بالعمل وإذا اشتغل الناس
بالظاهر فاشتغل أنت بالباطن وإذا اشتغل الناس بعمارة

الدنيا

الدنيا فاشتغل أنت بعمارة الآخرة وإذا اشتغل الناس بالعيوب
فلا تشتغل أنت بعيب نفسك وقال علي كرم الله وجهه لعمار بن ياسر
لا تحزن على شيء من الدنيا فإنما هي ستة أشياء مطعوم ومشروب
وملبوس ومشموم ومركوب ومنكوح فأفضل طعامها العسل وهو
بصاق ذبابة وأفضل شرابها الماء ويستوي فيه جميع
الحيوانات وأفضل ملبوسها الديباج وهو نسج دودة وأفضل
مشمومها المسك وهو دم الغزال وأفضل مركوبها الخيل
وعلى ظهرها تقتل الرجال وأفضل منكوحها النساء وهن مبال
في مبال قال حكيم لولده يا بني أوصيك بست هن تمام العقل
لا تنازع من فوقك ولا تقل ما لا تعلم ولا تتعاط ما لا تنال ولا
تخالف لسانك ما في قلبك ولا تخالف قولك فعلك ولا تدع
الأمر إذا أقبل ولا تطلبه إذا أدبر واحذر من العجلة فإن العرب
تسميها أم الندامات وذلك أن فيها خللا لأن يقول
صاحبها قبل أن يعلم ويجيب قبل أن يفهم ويعزم قبل أن يفكر
ويقطع قبل أن يقدر ويحمد قبل أن يجرب ويذم قبل أن يخبر
ووجد في بعض الكتب ستة أشياء أولا من أصبح حزينا على
الدنيا أصبح ساخطا على الله الثاني من شكى مصيبة نزلت به
فكأنما يشكو ربه الثالث من لا يبالي برزقه من أي باب يأتيه